



نعم : لا لاعادة عقوبة الاعدام في بريطانيا

على الرغم من الازمة الاقتصادية في بريطانيا ، والخوف من ان تصبح اقل دولة في اوروبا في العقد القادم ، فقد طفت انباء اوضاع ازمين فيها على اية اوضاع اخرى حتى طرحت فكرة « اعادة عقوبة الاعدام التي كانت قد ألغيت عام ١٩٦٥ باستثناء احوال خاصة كالخيانة العظمى » .

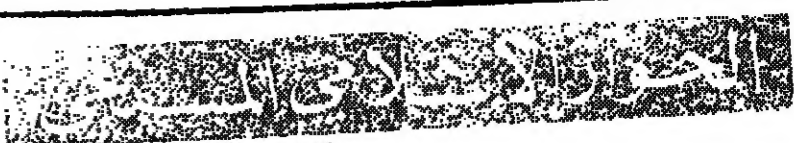
واخذ الموضوع جدلا عتيفا في الصحافة البريطانية وعرض على البرلمان بمطالبة من ٦٠ عضوا من المحافظين . والمعارضون لفكرة اعادة العقوبة لم يستندوا - هذه المرة - الى رفض جدواها من حيث المبدأ والأساس ، ولكن للاضرار الاجتماعية المترتبة ، والخوف من ان يجابه القانون - من قبل

المجرمين - الذين قد يعتمدون على الاختلاف كوسيلة مضادة لتنفيذ العقوبة . كما عارب البعض من تحفظات تجاه امكان تطبيق العقوبة - قضائيا - على اساس من العدل . ويبدو انه ارجىء البت بالموضوع على انر صدور قانون الطوارئ الذي يعمل به مؤخرا .

وقد كانت القضية محل بحث ومجادلات في بريطانيا طيلة الشهر الماضي بعد التفجرة التي ألقيت في جنوب بريطانيا وقتل بسببها عشرون شخصا وجرح مئتان . وينتظر ان يصوت مجلس العموم البريطاني على العقوبة بتاريخ ١١ - ١٢ - ١٩٧٤

كارثة طائرة الجاج الاندونيسيين

في الوقت الذي غمر العالم شعور بالاسى على ١٩٠ حاجا مسلما لقوا حتفهم في حادثة سقوط طائرة كانت



للاستاذ فتحي يكن

تطرح بين الآونة والاخرى في لبنان فكرة اقامة حوار بين المسلمين والنصارى بغية انصهار الطرفين في اطار (شخصيه لبنانية) ذات مواصفات معينة .

والفكرة - حسب تعبير البعض - هي ان يندمج بين المسلمين والنصارى في بعض في صفوف الناجحة الوطنية . في اننا ناصحاب اتجاه اسلامي في هذا البلد لا يسفنا الا انصاع امام الفرقاء جميعا الحداثي التالية :

اولا : في نظرنا انه ليست هنالك مواصفات (للشخصية اللبنانية) في عصر تجاوز فيه العالم حدود الانتماءات الجغرافية والاقليمية المجردة . بل في عصر تجتذب فيه الايديولوجيات المطروحة اناسا من جنسيات واللوان ولغات شتى .

ثانيا : ان المجتمع اللبناني على ضيقه يؤكد من خلال نزاحم الايديولوجيات وتصارعا على ارضه ان العصر عصر (الصراع الفكري والانتماء القيميدي) وان لا نتمن لانتماءات القومية والعنصرية والاقليمية .

ثالثا : اذا كان اصحاب فكرة الحوار يهدفون من الحوار صهر الايديولوجيات في اطار (صيغة نه يش مشترك) فقد اخطاوا الطريق لان ذلك ان لكل ايديولوجية منظلماتها واسسها التي لا يمكن ان تتفق بحال مع الاخرى ، فضلا عن ان كل واحدة انما قامت اساسا بغية نفس الاخرى . فكيف يعقل بالتالي ان يحصل بينها توافق وتجانس ؟ ولئن حصل فهو توافق مرحلي لا اكثر ؟

رابعا : ان الاسلام يرفض فكرة الحوار الذي يستهدف (التنازل) كاللنا ما كانت الاسباب وكل محاولة تنه هذا الاتجاه هنيء محاولة مرفوضة من الاسلام ومرفوضة من المسلمين . فليس هنالك من مبرر يمكن ان يستتبعه الاسلام لقبول فترة الانصهار او الامتزاج . ذلك ان الاسلام منهج متكامل متميز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه (ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين) .

خامسا : ان الاسلام على استعداد دائم للحوار ولواجهة كل التحديات الفكرية والمقاتلية الاخرى ولكن الحوار الذي يستهدف الانتماء والانصهار له والتزول اخيرا عند احكامه وتشريعاته . لا الحوار من اجل الحوار ، ولا الحوار من اجل الوصول الى انصاف الحلول او الانصهار .

سادسا : اننا نرجو بكل حوار شرطه ان تهجد الاطراف بالانصاف والحق والقبول بالنتيجة كاللنا مسا كانت . وهذا يقتضي التجرد للحق والابتعاد عنه والالتزام به . (ان يا اهل الكتاب تعلموا النبي كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا . ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا اشتبهوا بالاعمال) .

اقامة حد لشرب اقشهر في ليبيا

تجاهلت وسائل الاعلام - العالمية على اختلافها ، خيرا مفاده « ان مجلس قيادة الثورة الليبية اصدر قانونا بتحريم الخمر واقامة حد الشرب ، نزولا على احكام الشريعة الاسلامية ، كما حظر حيازتها واحرازها وتعايها ومنعها والتعامل فيها ومعديها واعطاءها او اهداءها ، ومعاقبة سبل مسلم يرترب الخمر بأربعين جلده يتم تنفيذها في مراكز الشرطة بعد توقيع الكشف الطبي على المخوم عليهم ، كما يعاقب بالجس والغرامة كل من حاز الخمر او سنها او تاجر فيها » والقانون صدر في ٦ من ذي القعدة ١٣٩٤ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٧٤ . وجاء في المذكرة الاضاحية ان القانون الذي انشأه المجلس التشريعي في ليبيا

فرض نظام « الحشمة » على النساء في اوغندا

« اتخذ الرئيس عيمدي امين اجراءات تقضي بمنع النساء من لبس البنطلونات وتقليد الفتيات في اللباس ، وذلك في تمعير يوجب مراعاة الحشمة في اللباس وذلك تبعا للشريعة الاسلامية » . والمسلمون - اذ يقدرون هذه الخطوة في المحافظة على القيم الاخلاقية ، يمتنون على سائر الدول - اسلامية التي لا تراعي هذا الجانب من البناء الاجتماعي - ان تحلوا عند اوغندا . وسعمل على المحافظة على القيم الاسلامية التي تسهم في تحقيق الطمأنينة التي تكاد تفقد في شريعة امالها في ان تحقق . الخبر اذاعته صوت امريكا مساء ٢٢ - ١١ - ٧٤ . ومما ورد فيه ايضا منع النساء

عطلة الشباب

تتقدم ادارة مجلة الشهاب الى قرائها والمسلمين جميعا باحسن التهانى المناسبة قدوم عيد الاضحى المبارك ، وتعلن انها ستحتجب لهذه المناسبة ، وعلى هذا فان العدد القادم سوف يصدر في مطلع شهر الحرم اول العام الهجري الجديد الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٧٥ .

على سنابلي

في جريدة التقدميين الاشتراكيين (عدد ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤) نداء طريف وجهه - او وجهته لا ادري - جابرين ريزيل الى الرفاق لمشاهدة فيلم مصري يعرض في بيروت في سينما كذا ، يحمل اسم « اريد حلا » . ولقد صدرت نداءها بالقول : « هذا الفيلم يعالج بكثير من الشجاعة ، نظرا الى الوضع الاجتماعي الذي يعينه ، موضوع الطلاق . ونعالية المعالجة تأتي نتيجة الاقتناع بالظلم البالغ الذي يسود قوانين الطلاق الاسلامي » .

على الرغم من الوقاحة التي تتسم بها العبارة ، الا انها لا تثير فيني من معاني الاحتجاج بقدر ما تستدعي الاشفاق على المستوى الذي ينحط اليه الانسان في السلم وليسو كان - بما يعني - تقديما اشتراكي . ولن ننجر الى مناقشة الموضوع ، ولن نعيد لتقدميين - اسماء - المنجلين - واقعا - في بلادنا السيوف القاهم في إيطاليا ، وندين بشؤون اعدائنا بانهم حققوا اكبر نصر على الكنيسة الكاثوليكية والاحزاب المسيحية عندما اثبت الاستفتاء الاخر ان غالبية الشعب اللبناني - وفي طليعته الحزب الشيوعي - توافق على اباحة الطلاق .

هذا من مبدأ الطلاق . اما عن قوانين الطلاق الاسلامية التي تهيم بالظلم (١) فلتنسبنا قول لامرئيل الكنعانية عندما يشكك في ذلك : اذا كانت أوروبا قد احتاجت الى مسا بقارب الانبياء عمام حتى يندفعوا في الطلاق ينبغي ان يباح ، فان تقدميين بلادنا بحاجة الى خيصة الاثام عمام على الاقل ليعترفوا ان الطلاق كما شرعه الله وكما اجازته الاسلام ، هو وحده العادلة ، والرحمة . وللجميع على السواء . . . (٢) لا نعلم من حق ، وهو اللطيف الخبير) .

اليهود يفضحون العالم بعد أن أفسدوه



يستطيع ان يؤثر حتى في اليابان .

هذه عينات تكشف منها الايام الاخيرة ، يقدف بها اليهود الى السطح لتري الدور ويطلع عليها الناس . لماذا ؟ لانه قد آن اوانها . فالحكام يداؤوا بتحسون مصالح شعوبهم ، ومصصلحة هذه الشعوب ليست في دم اسرائيل ، بل في تايد العرب او انخاد موقف محايد على اقل تقدير . واليهودي حقو لثيم ، لا يتودع عن تدمير العالم في بنسبل الاحتفاظ بما حقق من مكاسب ، وهو لن يترك شعوب الارض تعيش اذا لم يكن متحكبا بقرائها ، وكلما ضاع الخناق على رفيتها في الارض التي اغتصبها زاد تنفيسه من احتاده .

واذا كان الى الآن يكتفي بتدمير العالم ماليا واخلاقيا وسياسيا فانه لن يتودع عن تدمير العرب - خط الدقاع الاول من العالم - جسديا .

واذا كنت اسرائيل في الماضي ترامي الجانب « الاساسي » في تربيها درا للرماد في ميون الراي الصمام العالي ورغبة في نسب تمة العرب القهين في الارض المحتلة ، فانها اذا احسنت بالخطر ستدوس كل القيم . وبشكل لم يتسبق له مثيل . وليست تهديدات رئيس دولة العبدوان « كاتير » من امتلاك بلاده « للمعرفة اللازمة » لانتاج اسلحة نووية الا اول الفيت . واذا كان الصرب يدركون انهم حققوا انتصارات على « اسرائيل » فيبني ان يحمينوا هذه الانتصارات وان يكونوا مستعدين لردة الفصل التي لن تكون هينة .

هذا الموضوع جديد وان تصدن قضايا المسلمين وان يعالج بها ينبغي له من دراية وصدق ، بعيدا عن المهارة والادلية ، وليس كالحجج مناسبة للتجرد عن الهوى وتركيز الفكر على انبائ ان المسلمين امية واحدة ، والله اذا اشكى من جسيمهم مضو لمتهم ان يتدناى له منار الاقضية . ليل يكون الخططن اليهودي مختلطين المسلمين والعالم موضوع التسامح في الحج الاكبر لهذا العام . هذا حسا ينبغي ان يعالجه الزعماء المسلمون محسن بشهود الحج ، وهم ليسوا جري بؤسرات القبة الابلاية ان يعود اليها مكلمها الاجتيل . ان يرفع الحرم ، ليرفع الى مستوى القضايا التي تواجهها بخارة بما عليه تلك الربوع حين سموا في الفكر ، وسلم في النفس ، وتجرد من الهوى .

ابراهيم العربي

من البيت الابيض .

وفي فرنسا . . يتعرض الرئيس « جيسكار ديبستان » لحملة اضرابات ومضايقات ليس لها مثيل ، سبق ان تعرض لها ديغول من قبل لنسب الاسباب . لكن كشف السوءات وتشويه السمعة شيء آخر ، فالصحافة الفرنسية التي يعمل اليهود تاصيتها كذلك ، تتحدث عن غياب الرئيس عن قصر الاليزيه ليالي كاملة ، وانه على علاقة بسيدة شقراء تعمل في احدي المجالات النسائية ، وان سيادة كان يقودها اصطدمت بسيارة لتورجس الطيب قبل القجر . . . الخ .

وقد يكون كل ذلك صحيح ، ولكن متى كان الرجل الاوروي او الاميري ليست له « حياة خاصة » ولذلك يعتبر حقا له لا يناقشه فيه احد ؟ ومملكات الجمال . . وصل اليهن كشف السوءات اليهودي كذلك . فملكة جمال الكون الاميرية سبق ان نحت من رموها بعد ان تكشف بالصدفة - ان لها علاقات جنسية تنافى مع مكانة التاج الذي تحمله ، فجلت مظلما اسبانية . ومنذ اسابيع جرى انتخاب ملكة جمال العالم في بريطانيا . وكانت ممثلة اسرائيل مهية لتتسوا عرض الجمال ، لكن اخطاء غير محسوبة دعت بمملكة بريطانيا لتكون الملكة وكانت الاسرائيلية وصيغتها الاولى . وبعد ايام تنود ضجة حول الملكة الجديدة ، فان لها طفلا غير شرعي ، والمفروض ان تتم تحتيتها وتحصل مملها وصيغتها الاولى . فهل بنات الجنس في اوربا شناعة يؤخذ عليها وتقى من اجلها الفتيات ؟ انهن فضيلة يهودية جديدة . . . فبم ذلك اذا ادركنا ان اللجنة الولجة باختيار الملكات يستطيع عليها كبار الاقتصاديين اليهود ، لان الملكة تنتخب وتدلج لها اعطيات مقابل ان تكون مروجعة السلع ومعلمة في برامج تقدم لها من دينا لشخصيات اشكال البضائع في جولة حول العالم .

وفي أقصى الشرق . . تعرض رئيس وزراء اليابان « تاكاشي » لمحنة اخلاقية جديدة . فكتشف ان الرجل صاحب صفات فخارية ، وهو يسيطر السلطة المقتضى مكاسب شخصية وعرقية . واذا طلقنا ان الاقتصاد الخشن في اليابان يخضع لرووش الاموال ان ترمى سيطرها على الاملا . وان نظاما كبيرا من الصحافة اليابانية يديره يهودا كبريا . وساطة يهودية . . .

التمثيل لجسنت العظيم الاميريكي

وسواها مما يشكك الانسان باصله وحيه ، واخلاقيا يسيطرون على تجارة المخدرات في العالم فضلا عن السماح بتعريضها عبر الارض المحتلة الى الجناح الامريكي من العالم العربي ، واتصافا يسيطرون على ازمة امور المال والصناعة بحيث يملكون التصرف بالاسعار ومن ثم باستيراد العالم ، وفكريا عن طريق الترويج بواسطة الاعلام لكل ما يحطم العكر الاصيل الرصين في كل امة . . هؤلاء اليهود الذين فعلوا كل هذا يداؤوا الآن يقطفون ثماره جنبة ياتمة بكشف سوءات العالم السليبي المفسدوه وخبروه ، ثم بتضخيم هذه السوءات ليليدو الانسان غير اليهودي قزما حقيرا منفصا في الفساد . واليك بعض التفصيل .

في امريكا . . التي تعيش فيها ستة ملايين يهودي ، وعلى الرغم من انها نسبة ضئيلة الى مجموع الشعب الاميريكي ، يسيطر اليهود على ٧٠٪ وعلى ٨٠٪ من البرامج التلفزيونية كما جاء في كتاب جديسد للكاتب الاميريكي ليكتور مايل . يهود امريكا هؤلاء بانكنااتهم الضخمة استطاعوا ان يخطبوا رئيس الولايات المتحدة الاميريكية السابق بفضية « ووترجيت » حيث حققوا كسبين في وقت واحد ، فم اولا غشوا وجود رجل ضعيف في البيت الابيض ، رئيسا غير منتخب ، لا يستطيع ان يفسط على اسرائيل ، وحققوا هذا آخر هو تشويه الحياة السياسية الاميريكية من طريق اعلامهم المسيطر على كل شيء . والان ، لا يستبعد الرايون ان يفلح اليهود في ايصال يهودي صريح الى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة بشيء ضئيل بين اليهود .

والويل كل الويل لمن تحدته نفسه بالتحدث عن طغيانهم ، فالجنرال براون ، رئيس الاركان المشتركة ، اضطر لان يعتبر او ان يسمحب تصريحاته ، وقال : امتنسل للزعة الايف ، بعد معاقرة القاهل في كنيسته الحقوق بجامعة ديوكو تحدث فيها عن قوة الضغط اليهودية وفسادها بانها « بلغت من القوة الان درجة لا يصدق » . ثم قال « انهم يملكون المزارع في هذه البلاد والصحف ، فلما ان توجد الاموال اليهودية ، هذا ما قاله براون ، واضطر ليعلم الرئيس اميريكي لان « يوحه » رئيسا ، حيث اضطر الرجل لان يقول عن ازاله الائمة : انهم عديمي ولا يمثل اقتباياي » . اي ادان بعد هذا لافني قاتل يسكري في الولايات المتحدة ، بعد سمحت رئيسا الاول

العالم الاسلامي مقبل على حدث هام بعد ايام ، ليس هذا الحدث فقط مناسب للتطهر والتوبة والعودة الى الله ، وليس فقط لشهود النافع التجارية والاقتصادية على مختلف المستويات . . وانما هو مؤسس عام للمسلمين يفرحون فيه قضايهم الهامة فينقضونها ويلتمسون لها الحلول . ليس هذا معنى جديدا نحاول اقحامه في مناسك الحج ، بل هو جزء اصلي من هذه « المناسك » . فالرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال « خذوا عني مناسككم » قد ادى المناسك وكان منها الطواف والسعي والوقوف بعرفة ، كما لان منها خطبته الشهيرة التي التسي القاهل بجموع المسلمين وطرح فيها قضايهم الهامة . فقد روى مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « ام - عندما زالت الشمس يوم عرفة - بالقصواء فرحلت له ، فاتي بطن الوادي فخطب الناس وقال : ان دعاءكم يدعون عليكم جرام عليكم كجرمة هذا . الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع . . » الى آخر الخطبة التي يتضائل امامها كل ما صدر ويصدر من موائيق حقوق الانسان وتنظيم العلاقات بين البشر ، والخطبة التي ما زالت « تقليدا » يؤديه امام الناس في الصلاة يثني ان تعود اليها اهميتها فتكون تقريرا يلقبه « امام » المسلمين في الحكم والحرب والسياسة ، ان كان لهم امام .

نعود الى قضايانا نحن المسلمين اليوم . صريح ان لنا قضاي هامة وكثيرة ، تبدا بافراض احيانا الطالعة من دينها وتغلف المسلمين من الدعوة الى دين الله في كل مجال ، وتنتهي بالقضايا السياسية المعروفة لشعوب العالم الاسلامي . لكن قضية باردة تعرض نفسها لانها سبب التحلل القيمي والسلوكي ليس في العالم الاسلامي وخيبان بل في العالم كله ، وقد تكون الى حد بعيد سببا مشاركا لمظم قضايا العالم الاسلامي القائمة ، تلك هي قضية التخريب الذي تعاربه اليهودية العالية والذي بلغ ذروته في الفترة الاخيرة ، ليس فقط في فلسطين والعالم العربي وانما في كل ارجاء العالم .

فاليهود الذين افسدوا العالم سياسيا بالبناء رخصال السياسة ووسسات الحكم عن طريق المنيال والوارة واعتماد الكابلية السياسية ، ودينا عن طريق التامة الطرقات المفسدة الذين تنكروا لدارون ولزويد



فرعية مع انسان لسم يؤمن بعد بالجلود الاساسية اشبه ما يكون بمن يريد ان يبنى طابقا رابعا في بناء لم يتم فيه الاساس والدور الاول ولا الثاني ولا الثالث بعد . فما هي قيمة هذا العمل الذي لا يمكن ان يصوره العقل ابدا ؟

اقول لكم بعد هذا ما اكثر الشلود من هذا الشرط في نطاق اعمالنا في مجال الدعوة التي ديس الله . . واكثر الاسباب التي تحملنا على هذا الشلود هي الخدمة التي بخدمنا بها الانسان الذي يريد ان يلبس علينا الاسلام . ما اكثر الذين يسألون من مشكلات مختلفة : لماذا تروج الرسول النساء الانبياء تروج بهن ؟ ما الدليل على ان الانسان ليس اصله كما يقول دارون ، فرد ، وليس اصله حيوانا اقل رتبة ؟ كيف يستطيع الله ان يعيد جزئيات الانسان الذي تلقى حوت فاكسل الحوت انسان ومسات الانسان ، كيف يستطيع الله عز وجل ان ينشر الانسان الاول يوم القيامة وهو على هذه الحال ؟

هذه صور من الاسئلة ربما سمع احد المسلمين مثلها وتضدى للجواب عنها وتحسم في الجواب . وينبغي ان نعلم انه من الخطا الجواب على اي من هذه الاسئلة . وانا انطلق في هذا من تجربتي الشخصية . هذا الانسان الذي يسالك هذا السؤال لو شئت من قلبه لرايته لا يؤمن بنبوة الرسول ، انه يقول لك لماذا تروج الرسول مثلا او لماذا فعل كذا ؟ بل هو قبل هذا لا يؤمن بوجود الله سبحانه وتعالى ، يسالك هنا كيف خلق الله الانسان وهو لم يؤمن بعد بان القرآن كلام الله عز وجل ، لم يؤمن بعد ان الله موجود ، اذن ففهم تصحيح وقتك . قل له : دع العبد والغفلة وضباع الوقت ، وعد بنا الى الاصل الاول ، اموتن انت بوجود الخالق سبحانه وتعالى ؟ فان قال لك نعم قل له تعال معي ، وهو لن يقول هذا ، اموتن انت بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فسان قال لك نعم ، وهو امسا ان يقولها صادقا ان انه يتظاهر بذلك ، اموتن انت ان القرآن كلام الله ؟ لا يسمعه وقد آمن بنبوة الرسول الا ان يؤمن بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى . قل له تعال اذن نقف على هذه الارضية التي اتيناها اليها ولتتأقن على اسانها ، بدنيقية واحدة تستطيع ان تصل معه الى وفاق . ولكنه شوق يقول : لا اتيه غير مؤمن بالله . قل فغدا اذن نخبر انفسنا في هذه التجربة . اذا آمن بالله عز وجل بالزهد هويته ومن هو ، واذا علم هويته علم الملائكة بينه وبين الله عز وجل : علم انه عبد ، مخلوق ضعيف ، تحت سلطان الله سبحانه وتعالى ، وعقيدته يستسلم ويستعري ويلطم شتاكسه ، ولا يسمعه الا ان يستطيع الله بما قال .

ثم من الاسئلة التي يطرحها كثير من الناس ولا اجواب عليها الا جواب واحد . هذا الجواب الواحد هو ان قريش الى موافقة ، الى انه عبد الله عز وجل ، وانهم ان الجدي في التمسك على الصلابة .

حكم الاسلام في «البروكه» او الشلوع المسنتعار

ثبت في الصحيحين عن معاوية رضي الله عنه انه خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتناول قصة من شعر كانت يمسح حرسى ، فقال ابن مفلوك يا اهل المدينة ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول : انها هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نسائهم . وفي لفظ لسل (انما عذب بنو اسرائيل لما اتخذ هذه نسائهم) وفي الصحيحين ايضا واللفظ لسل عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كيسة من شعر فقال : ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي لفظ آخر لسل ان معاوية رضي الله عنه قال ذات يوم (انكم قد احدثتم في سوه ، وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور) .

قال النووي رحمه الله في شرح مسلم عند كلامه على هذا الحديث : قوله قصة من شعر قال الاصمعي وفيه هي شعر مقدم الراس القليل على الجبهة ، وقيل شعر الناصية ، قاله غيره .

بالضم شعر الناصية ، وفي هذا الحديث الدلالة الصريحة على تحريم اتخاذ الراس الصناعي المسمى (البروكه) لان ما ذكره معاوية رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الصحيح في حكم القصة والكية ينطبق عليه ، بل ما اخذ به الناس اليوم مما يسمى البروكه اشد في التلبس واعظم في الزور ، ان لم يكن هو عين ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من بني اسرائيل فليس دونه بل هو اشد منه في الفتنسة والتلبس والسرور ، ويترب عليه من الفتنة ما يترب على القصة والكية ان لم يكن هو . ولا فرق في ذلك بين الذكر والانثى لان العلة لهما جميعا ، ولذلك يكون محرما من وجوه اربعة احدها انه من جملة الامور التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم والاصل في النهي التحريم لقول الله تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه) وما نهاكم عنه فانتهوا) وقوله صلى الله عليه وسلم (منسا نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافوا منه ما استطعتم) الحديث متفق على صحته .

الثاني انه زور وجذاع . والثالث انه تشبه باليهود ، وقد ثبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : من تشبه بهم فهو منهم ، الرابع انه من موجبات المدايح والهلاك لقوله صلى الله عليه وسلم (انما هلكت بنو اسرائيل لما احدث مثل هذه نسائهم) . ولقد ما ذكرنا من تحريم احوال هذا الراس انه اشد في

التلبس والزور والخداع من وصل الشعر بالشعر . وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما انه لمن الواصلة والمستوصلة ، والواصلة هي التي تصل شعرها بشعر آخر ، ولهذا ذكر البخاري رحمه الله هذا الحديث اعني حديث معاوية في باب وصل الشعر تنبيها منه رحمه الله على ان اتخاذ مثل هذا الراس الصناعي في حكم الوصل وذلك يدل على ثقته رحمه الله وسعة علمه ودقة فهمه ، ووجه ذلك انه اذا كان وصل المرأة شعرها بنا بطوله او يكشره ويكره حراما تستحق عليه اللعنة لما في ذلك من الخداع والتلبس والزور فانخلد راس كامل مزرور اشد في التلبس واعظم في الزور والخداع ، وهذا بحمد الله واضح .

فالجواب على المسلمين محاربة

ان البرنامج المبني للتربية في جماعة اسلامية ينبغي ان يقتصر على عامة . ومن هذه الاصول ان الغذاء الطبيعي لا شيء منها للشرك كالطعام والشراب ، وكذلك القراءة والمطالعة ، اي ان غذاء البدن وغذاء الروح وغذاء العقل امر لازم دائم . وكما اننا لانضع برامج طويلة المدى للطعام والشراب فكذلك لا نضع برامج طويلة المدى للمطالعة او للمطالعة ، وانما نهتدي في طعامنا وشرابنا بقواعد صحية نتعلمها في المرحلة الاساسية ، وقد نصيب لهذه القواعد عناصر جديدة نتيجة ابحاث حديثة واكتشافات حديثة ، او نتيجة خبرات خاصة بالرد نفسه .

وكذلك يجب ان نهتدي في عبادتنا ببعض القواعد نتعلمها في المرحلة الاساسية ثم نصيف اليها عناصر من ملة جديدة او قراءة في القرآن او في السنة او في كتابات كتبها صالحون او من خبراتنا الخاصة . وكذلك الحال في مطالعتنا نهتدي ببعض القواعد نتعلمها في المرحلة الاساسية ثم نصيف اليها عناصر جديدة من معاصرة او ندوة او كتاب في فن القراءة والتثقيف الذاتي او من خبراتنا الخاصة .

وترتب على ذلك امور : - توفير قدر صالح من القواعد والاتجاهات في المرحلة التأسيسية تعين على صحة المضي في طريق الحياة . - توفير صحة واستقامة ونفسيا في تكوين الفرد . - توفير جو عنام صالح يعين الذكر ويذكر الفافل ويقي مزيدا من الضود على الطريق . - اتي مجموعة من الخدمات في سبيل صحة البدن وصحة القلب وصحة العقل . - على انه قل هناك حاجة بعد المرحلة التأسيسية الى بدل الجهود لتنمية وتدريب الفكر المشترك بين افراد الجماعة ، ولكن السبيل لهذا الامر ليس برامح تكوينية شبه مدرسية تعوي كتبنا وتوجيهات مقننة والتزامات محددة في العبادة والسلوك والقراءة ، انما السبيل هو ترسيخ الاتجاهات العامة من طريق : - النشاط الاعلامي في المحاضرات والمحلات والنشرات . - مواقف الجماعة العلمية التي تتطو بها ازاء الاحداث والشكلات . - جو الجماعة العام الذي يتجسد من اساليب التنظيم ومناهج العمل ومجالات النشاط . - وعشق القابل (كانت تربية الصحابة في المسجد . . في الاخلاص والطهارة والكر والفر والجهار بالحق والدعوة اليه واجتهاد الذي يمس سبيله . . ولم تكن تربية نظرية فلهذا على الوصل والارشاد وعلى معاملة الناس من في الوصفة والصدق الامتثال) .

حكمة الاسلام في «البروكه» او الشلوع المسنتعار

للشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

هذا الحدث الشنيع واتكراه وعدم استعماله ، كما يجب على لاة الامور وفقهم الله منعه والتحذير منه عملا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتنفيذا لمقتضاها وحسما نادة الفتنة وحلرا من اسباب الهلاك والعداب وحماية للمسلمين من مشابهة اعداء الله اليهود وتحذيرا لهم مما يضرهم في العاجل والاجل ، والله المسؤول ان يصلح احوال المسلمين وان يفقههم في الدين وان يعيدهم من كل ما يخالفه وان يوفق راس كامل مزرور اشد في التلبس واعظم في الزور والخداع ، وهذا بحمد الله واضح .

فالجواب على المسلمين محاربة

ان البرنامج المبني للتربية في جماعة اسلامية ينبغي ان يقتصر على عامة . ومن هذه الاصول ان الغذاء الطبيعي لا شيء منها للشرك كالطعام والشراب ، وكذلك القراءة والمطالعة ، اي ان غذاء البدن وغذاء الروح وغذاء العقل امر لازم دائم . وكما اننا لانضع برامج طويلة المدى للطعام والشراب فكذلك لا نضع برامج طويلة المدى للمطالعة او للمطالعة ، وانما نهتدي في طعامنا وشرابنا بقواعد صحية نتعلمها في المرحلة الاساسية ، وقد نصيب لهذه القواعد عناصر جديدة نتيجة ابحاث حديثة واكتشافات حديثة ، او نتيجة خبرات خاصة بالرد نفسه .

وكذلك يجب ان نهتدي في عبادتنا ببعض القواعد نتعلمها في المرحلة الاساسية ثم نصيف اليها عناصر من ملة جديدة او قراءة في القرآن او في السنة او في كتابات كتبها صالحون او من خبراتنا الخاصة . وكذلك الحال في مطالعتنا نهتدي ببعض القواعد نتعلمها في المرحلة الاساسية ثم نصيف اليها عناصر جديدة من معاصرة او ندوة او كتاب في فن القراءة والتثقيف الذاتي او من خبراتنا الخاصة .

وترتب على ذلك امور : - توفير قدر صالح من القواعد والاتجاهات في المرحلة التأسيسية تعين على صحة المضي في طريق الحياة . - توفير صحة واستقامة ونفسيا في تكوين الفرد . - توفير جو عنام صالح يعين الذكر ويذكر الفافل ويقي مزيدا من الضود على الطريق . - اتي مجموعة من الخدمات في سبيل صحة البدن وصحة القلب وصحة العقل . - على انه قل هناك حاجة بعد المرحلة التأسيسية الى بدل الجهود لتنمية وتدريب الفكر المشترك بين افراد الجماعة ، ولكن السبيل لهذا الامر ليس برامح تكوينية شبه مدرسية تعوي كتبنا وتوجيهات مقننة والتزامات محددة في العبادة والسلوك والقراءة ، انما السبيل هو ترسيخ الاتجاهات العامة من طريق : - النشاط الاعلامي في المحاضرات والمحلات والنشرات . - مواقف الجماعة العلمية التي تتطو بها ازاء الاحداث والشكلات . - جو الجماعة العام الذي يتجسد من اساليب التنظيم ومناهج العمل ومجالات النشاط . - وعشق القابل (كانت تربية الصحابة في المسجد . . في الاخلاص والطهارة والكر والفر والجهار بالحق والدعوة اليه واجتهاد الذي يمس سبيله . . ولم تكن تربية نظرية فلهذا على الوصل والارشاد وعلى معاملة الناس من في الوصفة والصدق الامتثال) .

سنة الله . . والعلم والايمان

تسخير السنن الكونية . . وازمة العالم

عندما يكون الشيء خاضعا لهذين الشرطين تنطبق عليه « الصفة العلمية » كما حدث على مستوى المادة في قانون متدلييف الدوري للعناصر حينما تنبأ ببعض العناصر غير الموجودة والمكتشفة في زمانه وهي الجاليوم والجرمانيوم واكتشف بالفعل بعد ربع قرن من الزمان ، وكما امكن في قانون ابعاد المجموعة الشمسية (القانون الكوني) حيث امكن معرفة ما حدث لكوكب بين

والسخر فيهما ما في السموات وما في الارض جميعا منه . . . والتسخير الغني به هنا في الآيات ، والتسخير بالطاقة الكونية ، والتسخير او السخرة بمعناها الاصلي هي « الخدمة الجانية » بدون مقابل ، فهذا الكون العظيم مسخر لنا مجانا بدون مقابل اللهم الا بلل الطاقة العقلية لعرفة سنه ، لنا فحتى يتم التسخير لا بد من معرفة سنن الله في خلقه ، فمعرفة السنة يعطينا امكانية تسخيرها ويجب ان نؤكد على ان سنن الله تطبع من يعرفها مهما كانت هويتها العقلية .

(كلا نريد هؤلاء وهؤلاء من مظاه ربك ، وما كان مظاه ربك محظورا) . فاقمن الذي لا يعرف سنن الله لا تطعمه مهما بكى لها واسترحم ، نابليون على مصر بقراءه صحيح البخاري لدفع اذاه ، او كما يفعل احيانا البعض حينما يبحث مطل في آلة ما ان يواجهوا الموضوع بالفضاء او انتظار عامل خارج السنن للتدخل ، يجب ان نعلم ان ميكانيكية الدماء تعمل في قطاعاتها ، فاعلم الشهادة بواجه بالجهاد وحالم الفيب بواجه بالدماء .

وعندما لا يعرف الانسان السنن ليسخرها فانه يتحول هو بالذات الى « جملة المسخرات » . وهذا الذي حصل في العالم الاسلامي اليوم ، حيث حلت عليه كلمة الله متدما الحرف عن سنه ، وهكذا اصبح سنن جملة المسخرات تماما كاجار الشطرنج للتحريك والميت ، ولماذا فان هوان العالم الاسلامي اليوم ينبغي ان يفهم من هذا الضود ، وبالتالي يجب ان تستغل الطاقات لفهم مشكلته بالدرجة الاولى وصياغة الحل المناسب .

كيف السبيل الى تمييز العلم عن الفن ؟

وطالما كانت السنن هي قوانين الله الثابتة ، والتفكير الصحيح هو جهد الانسان في تقليد وتسخيرها ، وامكان الحقيقة الموضوعية التي الصورة الحقيقية هو العلم ، فكيف يمكن ان نعين العلم عن الفن ؟ هنا لادمان بخداع فربة العلم وهما : ١ - التنبؤ ٢ - التسخير

سنة الله . . والعلم والايمان

تسخير السنن الكونية . . وازمة العالم

عندما يكون الشيء خاضعا لهذين الشرطين تنطبق عليه « الصفة العلمية » كما حدث على مستوى المادة في قانون متدلييف الدوري للعناصر حينما تنبأ ببعض العناصر غير الموجودة والمكتشفة في زمانه وهي الجاليوم والجرمانيوم واكتشف بالفعل بعد ربع قرن من الزمان ، وكما امكن في قانون ابعاد المجموعة الشمسية (القانون الكوني) حيث امكن معرفة ما حدث لكوكب بين

والسخر فيهما ما في السموات وما في الارض جميعا منه . . . والتسخير الغني به هنا في الآيات ، والتسخير بالطاقة الكونية ، والتسخير او السخرة بمعناها الاصلي هي « الخدمة الجانية » بدون مقابل ، فهذا الكون العظيم مسخر لنا مجانا بدون مقابل اللهم الا بلل الطاقة العقلية لعرفة سنه ، لنا فحتى يتم التسخير لا بد من معرفة سنن الله في خلقه ، فمعرفة السنة يعطينا امكانية تسخيرها ويجب ان نؤكد على ان سنن الله تطبع من يعرفها مهما كانت هويتها العقلية .

(كلا نريد هؤلاء وهؤلاء من مظاه ربك ، وما كان مظاه ربك محظورا) . فاقمن الذي لا يعرف سنن الله لا تطعمه مهما بكى لها واسترحم ، نابليون على مصر بقراءه صحيح البخاري لدفع اذاه ، او كما يفعل احيانا البعض حينما يبحث مطل في آلة ما ان يواجهوا الموضوع بالفضاء او انتظار عامل خارج السنن للتدخل ، يجب ان نعلم ان ميكانيكية الدماء تعمل في قطاعاتها ، فاعلم الشهادة بواجه بالجهاد وحالم الفيب بواجه بالدماء .

وعندما لا يعرف الانسان السنن ليسخرها فانه يتحول هو بالذات الى « جملة المسخرات » . وهذا الذي حصل في العالم الاسلامي اليوم ، حيث حلت عليه كلمة الله متدما الحرف عن سنه ، وهكذا اصبح سنن جملة المسخرات تماما كاجار الشطرنج للتحريك والميت ، ولماذا فان هوان العالم الاسلامي اليوم ينبغي ان يفهم من هذا الضود ، وبالتالي يجب ان تستغل الطاقات لفهم مشكلته بالدرجة الاولى وصياغة الحل المناسب .

كيف السبيل الى تمييز العلم عن الفن ؟

وطالما كانت السنن هي قوانين الله الثابتة ، والتفكير الصحيح هو جهد الانسان في تقليد وتسخيرها ، وامكان الحقيقة الموضوعية التي الصورة الحقيقية هو العلم ، فكيف يمكن ان نعين العلم عن الفن ؟ هنا لادمان بخداع فربة العلم وهما : ١ - التنبؤ ٢ - التسخير

سنة الله . . والعلم والايمان

تسخير السنن الكونية . . وازمة العالم

عندما يكون الشيء خاضعا لهذين الشرطين تنطبق عليه « الصفة العلمية » كما حدث على مستوى المادة في قانون متدلييف الدوري للعناصر حينما تنبأ ببعض العناصر غير الموجودة والمكتشفة في زمانه وهي الجاليوم والجرمانيوم واكتشف بالفعل بعد ربع قرن من الزمان ، وكما امكن في قانون ابعاد المجموعة الشمسية (القانون الكوني) حيث امكن معرفة ما حدث لكوكب بين

والسخر فيهما ما في السموات وما في الارض جميعا منه . . . والتسخير الغني به هنا في الآيات ، والتسخير بالطاقة الكونية ، والتسخير او السخرة بمعناها الاصلي هي « الخدمة الجانية » بدون مقابل ، فهذا الكون العظيم مسخر لنا مجانا بدون مقابل اللهم الا بلل الطاقة العقلية لعرفة سنه ، لنا فحتى يتم التسخير لا بد من معرفة سنن الله في خلقه ، فمعرفة السنة يعطينا امكانية تسخيرها ويجب ان نؤكد على ان سنن الله تطبع من يعرفها مهما كانت هويتها العقلية .

(كلا نريد هؤلاء وهؤلاء من مظاه ربك ، وما كان مظاه ربك محظورا) . فاقمن الذي لا يعرف سنن الله لا تطعمه مهما بكى لها واسترحم ، نابليون على مصر بقراءه صحيح البخاري لدفع اذاه ، او كما يفعل احيانا البعض حينما يبحث مطل في آلة ما ان يواجهوا الموضوع بالفضاء او انتظار عامل خارج السنن للتدخل ، يجب ان نعلم ان ميكانيكية الدماء تعمل في قطاعاتها ، فاعلم الشهادة بواجه بالجهاد وحالم الفيب بواجه بالدماء .

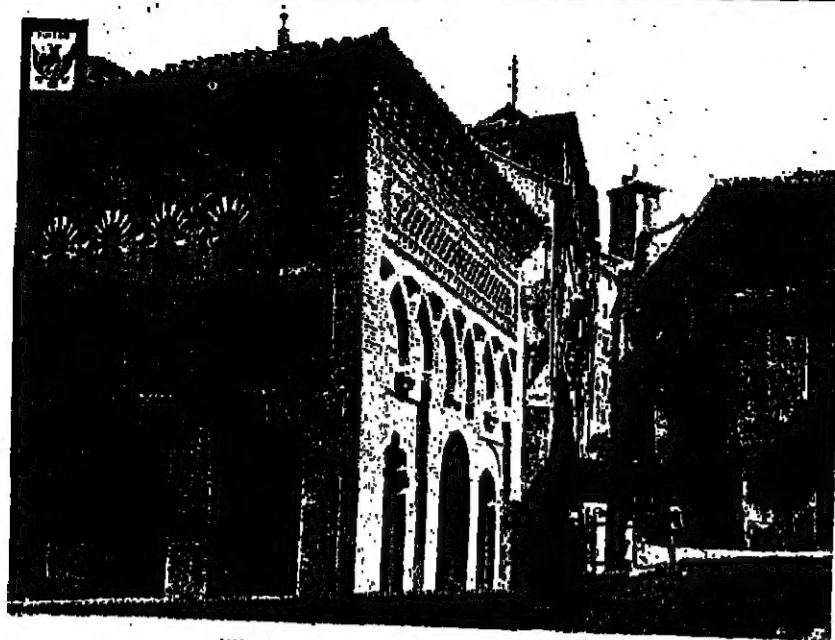
وعندما لا يعرف الانسان السنن ليسخرها فانه يتحول هو بالذات الى « جملة المسخرات » . وهذا الذي حصل في العالم الاسلامي اليوم ، حيث حلت عليه كلمة الله متدما الحرف عن سنه ، وهكذا اصبح سنن جملة المسخرات تماما كاجار الشطرنج للتحريك والميت ، ولماذا فان هوان العالم الاسلامي اليوم ينبغي ان يفهم من هذا الضود ، وبالتالي يجب ان تستغل الطاقات لفهم مشكلته بالدرجة الاولى وصياغة الحل المناسب .

كيف السبيل الى تمييز العلم عن الفن ؟

وطالما كانت السنن هي قوانين الله الثابتة ، والتفكير الصحيح هو جهد الانسان في تقليد وتسخيرها ، وامكان الحقيقة الموضوعية التي الصورة الحقيقية هو العلم ، فكيف يمكن ان نعين العلم عن الفن ؟ هنا لادمان بخداع فربة العلم وهما : ١ - التنبؤ ٢ - التسخير

المساجد في طليطلة بالأندلس

طمست معالمها بصور القديسين والتماثيل



صورة خارجية للمسجد «الشمسي» في طليطلة

المساجد الإسلامية في طليطلة طمست معالمها مثل جميع الآثار الإسلامية في بلاد الأندلس، على يد الكتيبة التعصبية، لقد وضعوا الصليبان، وصور القديسين والتماثيل على جدران المساجد، يوهووا الناس بأن هذه المساجد كانت كنائس في الأصل، أخذها المسلمون عنوة ليقبضوا فيها شعائرهم الدينية بقوة السيف. لقد كتبت مجلة الكازار الأسبانية مقالا عن المساجد في طليطلة جاء فيه:

بعد الغزو العربي، تحولت معظم الكنائس المسيحية إلى أماكن عبادة للمسلمين، حيث كانوا يخضعون الناس للدخول في الإسلام لزيادة نفوذهم ودمهم مكانتهم. ونحن نسي الحقيقة لا نعرف في أي تاريخ جرى هذا، ولكن من المؤكد أن الأكثرية من دوائر القسيسين في طليطلة في القرن السادس عشر، كانت من مصدر غربي قوطي.

ولقد كانت هذه الأماكن كلها تحت سلطة (المحمدين) خلال فترة من الوقت، ولا نعرف أيضا وبالتأكيد هذا، ولكن من المؤكد أن الأكثرية من دوائر القسيسين في طليطلة في القرن السادس عشر، كانت من مصدر غربي قوطي.

ولكننا نعرف المسجد الأخير الذي بقيت آثاره حتى زوال المجتمع الإسلامي الذي كان يقيم في بلاد النصراري مع بداية القرن السادس عشر وكانوا يدمونه بالمسجد الشمسي، وبقياته ما زالت قائمة حتى الآن.

هذا المسجد شيده التقني الطليطلي (أحمد بن حيددي) في عام ١٠٠٠م، وهو البناء الوحيد من نوعه في إسبانيا، يوافق الطراز البيزنطي مع التأثير المصري والقبطي يقع هذا المسجد في أحد أحياء طليطلة، بديء في بنائه خريف عام ٩٩٩م والتي في كانون الثاني عام ١٠٠٠م.

ولكننا نعرف المسجد الأخير الذي بقيت آثاره حتى زوال المجتمع الإسلامي الذي كان يقيم في بلاد النصراري مع بداية القرن السادس عشر وكانوا يدمونه بالمسجد الشمسي، وبقياته ما زالت قائمة حتى الآن.

هذا يعني أن التماثيل الداخلية للكنيسة كان مستوحاة، ولقد أثبت ذلك النقش والكتابات وقفايت

البريطانيا اليوتوبيا الجديدة المنهارة

الخير والشر والسلوك كلمات فقدت برقيتها

السير كيث جوزف

ترجمة: «سمية»

للفقر، فإذا ما قضي عليه زالت. انه لن السداجة ان تصدق ذلك، إذ لو نظرنا إلى الورا لراينا ان من ارقى الاخلاق ما توصل إليه الانسان في احوال اقتصادية قاسية. لقد احسنا النظر - على الاقل - بهذا الانسان.

ولكن لم لا نضع تلك النظريات الجميلة على ضوء التجربة؟ فهل نتمدد احداها للايتلاء؟

لقد ارتفع دخل الفرد الحقيقي وميزانيات التعليم والخدمات الاجتماعية بمعدل لم يحلم به قبل جيل، ولكن تزايدت كذلك نوعة الجوع والتهلك القانون والتهرب من العمل والتخريب المعتمد في المرافق العامة وجرائم العصابات والامية وتدنى مستوى الثقافة والتعليم. ان بعض المدارس الثانوية في مدننا تسيطر عليها عصابات تؤدي صفار الطلبة وبتنر اموالهم. ويتزايد عدد المراهقات الجبال وحالات الادمان والجرائم الجنسية والقسوة المفرطة (السادية). ولأول مرة منذ قرون

نالملة الدولة على الحياة الاقتصادية ويعارضون المؤسسات الاقتصادية الخاصة والتعليم الحر ومشاريع التقاعد الخاصة والمعالجة الخاصة لم يؤيد الخلافة ومتاجرة الرجل بالرامة أولئك الذين يؤمنون معارضة استفلال الانسان للانسان بالطرق التي يسمونها تجارية؟

ولك ان تتساءل أيضا... الهؤلاء الذين ينادون بالملكية الخاصة والمؤسسات الحرة في المجال الاقتصادي ان يهتموا بما يسمى في مجتمعنا الجديد «التحضر من التقاليد البالية» في الضمير الاجتماعي؟

ما من تناقض: فكلمها امور متناقضة بصيغة معينة، فالطريقة الاشتراكية تنزع من الاسيرة وافرادها المسؤولية التي تحفظها وتوحدها. لقد خرم الآباء من واجهم لاملانة أسرهم والعناية بصحتهم وتنشئتها وأخلاقها وتربيتها والإدخال لإسام الشيوخة. والد تنزع المسؤولية من أيدي الناس يعوزون إلى الضمير بالمسؤولية وحسن القيام بها، ولذلك يتحطم ما يتوارثه من الاخلاق وطرائق السلوك ومبادئ الحق والباطل. وما اسهل - والحالة تلك - ان يقوم نرحهم الجديد الذي يفان في نفسه الناس من انقاض جسديا الكيان الاجتماعي.

ولما ان هذه الجامعات يولمها - غالبا - دافعو الضرائب الذين لا يقدرون على الاستفادة منها الا قسما منهم فنان للشعب ان يحكم على الطريقة التي يتلقى فيها ماله. ولما يكن ما فكرنا به في الخدمة العامة الأخيرة لان من حلتنا واحدا ان نقاسم - صلبى - تقوم التحسينات التوسع المبرمج في الجامعات والمكررة القاتلة ياله يزايد هذه الماك في الجامعات نريد من نتائج

الخيالي «البيديد» (البيوتيسيا) - نالوا بان الجريمة والعنف وبهضم الزوجات والاطفال بناء على الانتجة

بالاسرة والقيم الحضارية، ذلك انها الاساس الذي تقوم عليه الامة. لقد استخف بها الناس، وما لم نعد إليها اعتبارها وعافيتها فان امتنا ستتخط نهايا مهما اتبعنا من سياسات اقتصادية، فالاقتصاد تكيفه القيم، تشكله نظرتنا إلى العمل والتنمية وإلى الاخلاق والروح الجماعية.

لا تجري وراء ذلك التفسير لفكرة «روسو» عن التبليل الصلف الذي يعلم غيره فيفسد عليه براءته وطهارته. اننا نؤمن بالنظرة التقليدية الشائعة والقائلة بان الناس يولدون وفيهم قابلية للخير والشر، وانه ينبغي الاستفادة من مواهبهم تلك والا فانها تضع. ان مستقبلنا يعتمد على التربية الأولى التي نتلقاها... على المبادئ والأخلاق التي نتعلمها في البيت والمدرسة.

ان الخير والشر والسلوك الخلقي والتهديب النفسي كلمات فقدت برقيتها منذ الحرب، ثم قامت الانظمة الجديدة التي رغبنا في اياها - المجتمع الجماعي (المنظم) وفقا لمبادئ جماعية) - يسدو هذا التناقض - للوهلة الأولى - متمدرا لتعليم: لم يؤيد الاباحية في الحياة الاجتماعية

لقد تشا هذا الحرب أول ما نشأ من اهتمام الناس بالحريات والتقاليد والأخلاق، ورغم تطوره المستمر - في القرون الثلاثة الماضية - فقد حافظ على سماته الاصلية. ان مجال اهتمامه هو حياة الشعب كلها والأمور التي تهم مصلحة ذلك الشعب، كل فرد فيه - رجلا كان ام امرأة او طفلا.

اتنا عندما نعارض التأميم وسيطرة الدولة المتزايدة على الحياة الاقتصادية - أو على الأقل أمل ان نعارض - لا نتطرق من الحرص على مصالح طبقة الملاك التزايد مددهم، وانما لان توسع سيطرة الدولة ومكبتها يحد من حريات المواطنين ويؤدي إلى افقارهم.

وعندما نعارض فرض احتكار الدولة للتربية والتعليم فليكن ذلك لمصلحتنا الخاصة وانما لتوسيع مجال الاختيار واتاحتها لأولئك من المواطنين ولتيسر للموهوبين من أبناء الفقراء افضل تعليم في اكبر الظروف ملائمة لهم. اننا نعارض معاملة الاطفال كالرجدان أو كقطع الغيار يجبري «المهندسون الاجتماعيون» تجاربهم عليهم. نعارض كل سياسة تجرم الآباء من حق صرف اموالهم الخاصة بحسب تعليم اولادهم اذا ما زاروا ذلك.

اننا - يوصفنا حزينا - نهدف إلى اقامة كيانا على ما يوجد هذه الامة رغم الفوارق التي تطرحها، ولا يعني وحدة الامة تعالينا. ان ما نريد بناقشها ههنا متين مدعب حزب المحافظين هو ما يتفق

«السير كيث جوزف» من اقطاب حزب المحافظين البريطاني، عضو في مجلس العموم ووزير للداخلية في حكومة الظل المحافظة. كان وزيرا للشؤون الاجتماعية في حكومة المحافظين الأخيرة، ويعتبر من أبرز المرشحين لزعامة الحزب بعد «ادوارد هيث» الذي منى الحزب تحت زعامته بهزائم انتخابية متوالية كان آخرها في شهر تشرين الأول الماضي.

فيما يلي ترجمة كاملة للخطاب الذي القاه في مدينة «برمنفهام» في انقلاب الحملة الانتخابية الأخيرة والذي أحدث ضجة كبيرة ما زالت تتردد اصداؤها في مختلف الاوساط. سيلي ترجمة هذا الخطاب تليق عليه.

قد يروق لبعضنا - هذه الأيام - ان يقول: «اما وقد انتهت الانتخابات فلنعد إلى السياسة الحقبة... سياسة المحافظين».

لعله ينبغي ان أقول انني اصني السياسة بمعنى الكلمة دون تلك «الوجبات» الاقتصادية التي تفرض علينا، واهني سياسة المحافظين كل ما نمثله - نحن حزب المحافظين - وكل ما ناضلنا في سبيله قبل ان يظهر الاشتراكيون على المسرح. أجل، علينا ان نعيد «الاقتصاد» إلى نصابه بوصفه جانباً من السياسة، له اهميته ولكنه ليس كل شيء. قد تبدو هذه الفكرة رجعية، وهي لا شك لا تتناسب والمذهب الفكري الجديدة... هذه المذاهب التي سببت هذا الفساد الكبير في بريطانيا.

لقد تشا هذا الحرب أول ما نشأ من اهتمام الناس بالحريات والتقاليد والأخلاق، ورغم تطوره المستمر - في القرون الثلاثة الماضية - فقد حافظ على سماته الاصلية. ان مجال اهتمامه هو حياة الشعب كلها والأمور التي تهم مصلحة ذلك الشعب، كل فرد فيه - رجلا كان ام امرأة او طفلا.

اتنا عندما نعارض التأميم وسيطرة الدولة المتزايدة على الحياة الاقتصادية - أو على الأقل أمل ان نعارض - لا نتطرق من الحرص على مصالح طبقة الملاك التزايد مددهم، وانما لان توسع سيطرة الدولة ومكبتها يحد من حريات المواطنين ويؤدي إلى افقارهم.

وعندما نعارض فرض احتكار الدولة للتربية والتعليم فليكن ذلك لمصلحتنا الخاصة وانما لتوسيع مجال الاختيار واتاحتها لأولئك من المواطنين ولتيسر للموهوبين من أبناء الفقراء افضل تعليم في اكبر الظروف ملائمة لهم. اننا نعارض معاملة الاطفال كالرجدان أو كقطع الغيار يجبري «المهندسون الاجتماعيون» تجاربهم عليهم. نعارض كل سياسة تجرم الآباء من حق صرف اموالهم الخاصة بحسب تعليم اولادهم اذا ما زاروا ذلك.

اننا - يوصفنا حزينا - نهدف إلى اقامة كيانا على ما يوجد هذه الامة رغم الفوارق التي تطرحها، ولا يعني وحدة الامة تعالينا. ان ما نريد بناقشها ههنا متين مدعب حزب المحافظين هو ما يتفق

لقد تشا هذا الحرب أول ما نشأ من اهتمام الناس بالحريات والتقاليد والأخلاق، ورغم تطوره المستمر - في القرون الثلاثة الماضية - فقد حافظ على سماته الاصلية. ان مجال اهتمامه هو حياة الشعب كلها والأمور التي تهم مصلحة ذلك الشعب، كل فرد فيه - رجلا كان ام امرأة او طفلا.

اتنا عندما نعارض التأميم وسيطرة الدولة المتزايدة على الحياة الاقتصادية - أو على الأقل أمل ان نعارض - لا نتطرق من الحرص على مصالح طبقة الملاك التزايد مددهم، وانما لان توسع سيطرة الدولة ومكبتها يحد من حريات المواطنين ويؤدي إلى افقارهم.

وعندما نعارض فرض احتكار الدولة للتربية والتعليم فليكن ذلك لمصلحتنا الخاصة وانما لتوسيع مجال الاختيار واتاحتها لأولئك من المواطنين ولتيسر للموهوبين من أبناء الفقراء افضل تعليم في اكبر الظروف ملائمة لهم. اننا نعارض معاملة الاطفال كالرجدان أو كقطع الغيار يجبري «المهندسون الاجتماعيون» تجاربهم عليهم. نعارض كل سياسة تجرم الآباء من حق صرف اموالهم الخاصة بحسب تعليم اولادهم اذا ما زاروا ذلك.

اتنا عندما نعارض التأميم وسيطرة الدولة المتزايدة على الحياة الاقتصادية - أو على الأقل أمل ان نعارض - لا نتطرق من الحرص على مصالح طبقة الملاك التزايد مددهم، وانما لان توسع سيطرة الدولة ومكبتها يحد من حريات المواطنين ويؤدي إلى افقارهم.

وعندما نعارض فرض احتكار الدولة للتربية والتعليم فليكن ذلك لمصلحتنا الخاصة وانما لتوسيع مجال الاختيار واتاحتها لأولئك من المواطنين ولتيسر للموهوبين من أبناء الفقراء افضل تعليم في اكبر الظروف ملائمة لهم. اننا نعارض معاملة الاطفال كالرجدان أو كقطع الغيار يجبري «المهندسون الاجتماعيون» تجاربهم عليهم. نعارض كل سياسة تجرم الآباء من حق صرف اموالهم الخاصة بحسب تعليم اولادهم اذا ما زاروا ذلك.

اننا - يوصفنا حزينا - نهدف إلى اقامة كيانا على ما يوجد هذه الامة رغم الفوارق التي تطرحها، ولا يعني وحدة الامة تعالينا. ان ما نريد بناقشها ههنا متين مدعب حزب المحافظين هو ما يتفق

ولهذا نستطيع ان نفترض، انه بهذه الفترة قام بتوسيع القبعة النصف مستديرة في الطرف الشمالي الشرقي للمسجد، وربت بعض الرسوم السوداء من الحجارة المملوءة بالجص، كما يظهر فوقها رسم ملون بسيط لبعض القديسين.

والأكثر اهمية في هذا البناء هو تصميمه الرباعي، مع أربعة اقواس كبيرة، وثلاثة اصغر منها بشكل نعل الفرس، تقسم هذا البناء إلى تسعة اجزاء متساوية ومربعة، ضلع كل واحد منها متران، وكل واحدة منها مقفلة بعقدة اصلها بيزنطي، وهي شائعة الانتشار، والااقواس الصغيرة على ارتفاع عال، بأشكال هندسية مختلفة، وهي من نوع الفاخرة في الأصل وإضافة العرفة، وهي ترجع إلى النمط القرطبي.

والجدير بالملاحظة أيضا، الواجهة الرئيسية للمسجد واجهها الجنوبي الشرقي السليبي يتأخر الشارع، وفوق مدخل الابواب الثلاثة للمسجد يعتد شريط على شكل حلقات كتل الفرس، ومقاطعات منع بعضها البعض، وفوقها شريط آخر كثير الزخرفة، وهو من الحجارة على شكل زوايا، موضوعة على جانبيها وعلى قطرها، وكلها محاطة بحاشية من الزوايا، ولوق الأفرقة الممتدة بوجه أخرى ارفع منها عليها كتانة بالخط الكوفي، مصلوطة من الحجارة (على شكل كتلتين مكررتين).

وهذا البناء يشبه الابنية الشرقية وخاصة في محور وسورته مثل مسجد (الملك لثانه) تكلأها من أرض مربعة الشكل، وشيعة اجزاء مكررة ومن اجل زخرفة الاقواس الكبيرة والصغيرة لم يتعمقوا في البحث عن امتياز مائة. لقد استعملوا في طليطلة من القديسين، وليس هناك اشترت في جميع اصنافها اسبانيا الإسلامية.

هذا المسجد عرف عند بنائه باسم معمره التقى الإسلامي (أحمد بن حيددي)، وسم أيضا بمسجد باب الردوم بسبب قربه من باب رئيس الخدم المسمى بهذا الاسم، ولقد جرف بفضل الخط الكوفي الموجود على بابه اسم مهندسبه الذي صممه وهو (موسى بن علي) وأحمد مساعديه المدق (سعادة).

ومع انه يظهر للمثقف المسيحي موقفا ابتعاد الفسور المسيحي لطليطلة بقيادة الفونسو السادس عام ١٠٨٥م لا يظهر لي هذا اكيدا، ولا اعراف اية وثيقة تؤكد لي حقيقة عام ١١٨٦م (بعد قرن من الغزو غريبا).

البناء كان بحوزة الكنيسة في طليطلة، ولقد امطته للشيخ بالتماس من الملك (الفونسو الثامن) يأمر من القديس خوان وكان السيد (كونثالو بيرت) في ذلك الوقت يرأس الكنيسة تحت اسم (القديسة الصليبية).

البناء كان بحوزة الكنيسة في طليطلة، ولقد امطته للشيخ بالتماس من الملك (الفونسو الثامن) يأمر من القديس خوان وكان السيد (كونثالو بيرت) في ذلك الوقت يرأس الكنيسة تحت اسم (القديسة الصليبية).

البناء كان بحوزة الكنيسة في طليطلة، ولقد امطته للشيخ بالتماس من الملك (الفونسو الثامن) يأمر من القديس خوان وكان السيد (كونثالو بيرت) في ذلك الوقت يرأس الكنيسة تحت اسم (القديسة الصليبية).

البناء كان بحوزة الكنيسة في طليطلة، ولقد امطته للشيخ بالتماس من الملك (الفونسو الثامن) يأمر من القديس خوان وكان السيد (كونثالو بيرت) في ذلك الوقت يرأس الكنيسة تحت اسم (القديسة الصليبية).

قصّة قصيرة

واستراحت القلوب..!

للإستاذ : نزيه مطرجي

يضيع الله تعالى شخصيتك ... ولكن بالله قل لي هل تحسنت معاملة « عادل أفندي » لك ؟
- انه كما كان يا ام جابر صورة متناقضة مع اسمه ، لم يختلج قلبه لحظة بالرحمة والشفقة ... ولكن لا تخشني بالك في امري فعدا سيبدل كل حال .
- واستلقى ابو جابر على سريره مستسلما لهومته الدفينة .
واطقت الام جفنيها الملبتين بعبرات الاسى والحسرة .

يصر سنة ويصبح بعدها مهندسا كبيرا ؟
- رويدك يا ابت ... لا تقللم الرجل . لقد قام بعمل يكرهه عليه كل عاقل : لقد افلس والده فسي التجارة ووقع في عسر مالي شديد وعياله كثيرون ولم يكن امامه ...
- وبينما كان « جابر » يتابع الحديث عن صاحبه كانت عيون الاب والام تتبادل نظرات الاضطراب والارتباك ...
وتابع كلامه قائلا :

- ولم يكن امام الاب اي خيار فاضطر لامالتهن ان يحصل في بيت احد « الافندي » !
وما كاد يتفوه بعبارته الاخيرة حتى علقت اللقمة في حلق الاب ، واجر وجهه وكساد بختنق ، واسرعت الام فاسعته بكوب من الماء ...
واضطربت امصاب الجميع جوعا . ونهرت الصغرى اخاها قائلة :
- لماذا تروي لايك ذلك ؟ اما تعلم انه لا يتحمل سماع هذه الماسي ؟
لنجل الابن وتوقف عن متابعة

كانت الشمس المتهادية نحو المنيب ترسل اشعتها اللزوردية الساحرة تنغمر الطبيعة كلها بنفيس من الجمال ، واذا كل شيء ينقلب من صورته كسان عصا جنية مسته يسحرها فيتحول كما تشتبه النفس وتختار . وانطلقت نسائم الماء تندفع وجوه الناس فيظهر الارتياح على محياهم وتنتمش الهمم بعد نهار طويل فرغت فيه بطونهم وكاد صبرهم ينقد .
وخرج جابر الى شرفة منزله وقد علت وجهه مسحة من الفؤور ونظر متأملا جموع الناس المتراحمين وهم يحملون ما لشد وطاب من الوان الماكولات ، وينطلقون مسرعين يساقون هبوط الشمس الى مرقدتها . وجمال بصره بمعبدا ليتجاوز هذه الجموع وما تحمل ايديهم حتى يصل الى بعض الاقعة الضيقة حيث ترضي بيوت لساكنين الحقيرة . وساءلته نفسه :
ليس اولئك الفقراء صائمين الان مثلنا ؟ فكيف يفعلون ؟ من اين ياتون بالطعام ؟ هل يبيتون على الطوى ؟ وهل يصبرون على ذلك شهرا كاملا ؟

كما انهم لم يملوا من الجوع ...
والخير ... وبينما كان مستغرقا في هذه الأفكار كانت صرخات اخيه تهر بعيدا من سمعه الشارد فالت اليه مستغربة سائلة :
- جابر ! سبحان الله ! لماذا لا تجيب ؟ كم بقي لاذن المغرب ؟
فالتفت اليها دون ان يفهم شيئا مما قالت ، وقال لها :
- انظري يا عابدة ! انى هؤلاء الناس ، هل يقفرون في غيرهم ؟ هل يحسون بالحرمين ؟ هل يهجم غير اشباع بطونهم ؟ كم من اسر بالسة الان لا يجد شيئا من الفناء حتى ما يسد الرق ؟ فمن لهم اذا لم تجرد عاطفة الاغنياء من اكلهم ؟ رحمتك يا الله !
- اجل يا جابر ، وان كان الصوم هو الذي يذكركم بجاهل فانهم يعمسون العام كله هكذا ... ولكن رجائنا من الله لا ينقطع ويزدق الله لا يفادر عبدا من عباده .
ودوت تدافع الاطفال واجتمعت العائلة الصغيرة حول مائدة متواضعة وتمتمت شغافهم بكلمات دواء الاطفال ... ثم اغتمت سحابة من الصمت والهدوء . فطمعوا الابن قائلا :
- هل لاذرك يا ابني لميلي (الحفيد) ابن تاجر القمح ؟
- اذكركم طمعا وامرنا اياه جيدا ... لقد تفهنا حسن الكفة ايضا عذبة ولا سلكنا عنه عرفا انه يركه الافرناس .
- اركه الدراسة ؟ يا ابا الحق ! هل الله افعله ؟ انما كان بإمكانه ان

كانت « جميلة » لا تطيب لها الحياة اذا مر بها يوم ولم تستمتع فيه برؤية زميلتها « عابدة » . اما بعد خطوبتها فقد تغير الحال ولم يعد اللقاء ممكنا الا في حصص الدراسة . ويقتدر ما كان يرقص قلبها لرحا بدوم الخطيب ، بقدر ما ابتعت هذا اليوم لثيابه عنها ، فانطلقت كمر النسيم لتمضي يوم العطلة مند الحبيبة « عابدة » ، وان في قلبها عتبا على صاحبها تريد ان تظهره اليوم في هذه الجلسة الاخوية الهادئة .

قالت « عابدة » :
« جميلة » ! بحق الذي آخى بين تصديقين ان عهد صحبتنا يعود الى عشر سنوات ؟ ومن يدري لعلنا لا نلتقي بعدا نحصل على الشهادة الثانوية هذا العام .. وبعد ان سرحت بخيالها لحظات قالت سائلة :
- اخبريني عن الدراسة هل تطبخها حقها بعد خطوبتك ؟
اجابت جميلة بتهند :
- ابدأ والله ، كم كنت اتمنى لو تأخر « سامي » في التعرف علي سنة اخرى ... اما انت فهنيئا لك ! اني افيطك والزميلات كلهن يفتنك على فوقك الباهر .
ثم قفرت في حديثها قائلة :
- عابدة ! ان لسي عليك عتبا ارجو ان يصي في هذه الساعة .
قالت عابدة باستغراب :
- عتاب ! واي عتاب ؟
- كيف تكلمين علي واتبنا احبك واودع عندك مخازن اسري ؟
- لا ... لا يمكن هذا ، انما لا اكلب عليك ولا علي احد من الناس .
- لقد اخبرتني بان اباك يعمل مديرا لاحد المصانع في الريف فسم فلي لي الامر في ذلك ...
- ظهر لك غير ذلك ؟ كيف ؟
- لقد رايت مرات عديدة وهو يعمل في فرقة « عادل افندي » والد خطيبتي ، ولا سالت سامي عنه فقل لي ، ان ايسا جابر هيو خادم امين ولخطيب يعمل منذ سنوات عندنا !
واكتجيت تيران في اعماق عابدة ، وراحت دموع غالية في ملاكبها ، وراحت ان تاتي كأنها تمشي في بيتك من التهم ، واكتجيت بقلوبها

يسابق الريح في نبضاته ، ثم تسارعت الاسئلة الى فكرها الملب: كيف يمكن ان يكون هذا ؟ هل يكذب ابي الرجل الصالح علينا ؟ وهل تخفي امي هذا السر طيلة سنين ؟ مسكين انت يا ابتاه ! لقد تحملت هذا الضنى وكتمت هذا السر من اجل صالحنا نحن ... ولكن ان يهنا لي بال بعد الان وانت مصدب مكسور الجناح ... وحاولت ان تخفي كل هذا التائر .
وكاتها احبت ان تطمئن لصحة الخبر فقالت :
- وماذا رايتك يفعل ؟
- يلعف الماشية ويطعم الطيور وينقل الاحمال وينظف الارض ...
- كفى ! كفى بريك الا اريد ان اسمع اكثر من ذلك .
- انا اسفة يا صديقتي ان آلتك بهذا الحديث ، غير ان حسن نيتي تشفع لي عندك .
- بل انا الاسفة ، لقد اتخذتني خيلتك ثم يتكشف لك الان كدبي الفاضح !
« جميلة » ! بحق الذي آخى بين

قلوبنا ...
ولمك تقدرين الحرج الذي تقع فيه فتاة حينما تسال من ايها وهو يعمل ميذا خادما في بيوت الاسياد .
- انت مخطلة يا عابدة ، فكرامة المرء في ان يكسب من عمل يسهه ولا يكون مالة على سواء . وان نبيينا الكريم كان يرعى الغنم ... لست اجد اي داع للحرج والارتباك فيكلي المؤمن عزة ايمانه بالله وصلته به .
منذ تلك اللحظة الرهيبة اقبلت عابدة راسا معلى عقب ، عابدة الشوشة ، اللصوص ، التفوق ، أصبحت كشجرة ورد غادرها الريح ولها زهرير الشفاء ...
لم تعد تستسبح شيئا من الطعام وتؤثر الصمت على الكلام . واعلمت واجباتها في العهد ، واكتشف الجميع تحول عابدة المفاجيء وسالوها كثيرا من السبب حتى يشبوا من الجواب ...
لم يلدت فخير حسن فصور « الفصل » ، ولا تغير ذهنها حسن الذاكرة . ويذكر مليسا المنقحة وتراكت الدروس انقطعت من العهد ولازمت الدار وتولت من امها شؤون البيت ...
ووقع اعلمها في حيرة ، لا يبرسون علة هذا التغير ولا يجدون له خلا . اما شقيقها جابر فكان كل يوم يريها ويقرعها بالمشاتر القليلة قهقر وتبكي بدموع حري دون ان تنفوه بكلمة . وجنيها يقدم الوالدة من ماله كل اسبوعين كانت عابدة تجل النظر في كأنها تمشي في بيتك من التهم ، واكتجيت بقلوبها

بسم الله الرحمن الرحيم
ولله على الناس حج سبيلا . ومن كفر فان الله غثي عن العالين .



الحج .. رحلة العمر

هيا معي يا اختاه في رحلة العمر .. الى البيت المتيق .. الى البلد الحرام .. الذي شهد اشرافة النور .. وبعثة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم ..
ولا اخالك تخلفين عن مشاركة الركب الاسلامي الوافد الى مكة وعرفات .. ومزدلفة ومنى .. يحدهو الحنين .. الى البلد الامين .. ليأخذ قسطه الوافر من زاد الامان ..
رحلة ليست كالرحلات .. وما اكثر الرحلات في عصرنا هذا .. ولكن هيهات .. بين رحلة الى مراع الله في اورشليم ومختلف اماكن السياحة هنا وهناك .. وبين رحلة

قدسية عويصة .. رحلة تظهر وتعطف .. رحلة عبادة وارتقاء .. يقطن فيها المرء خلا آخر .. ويعود منها انسانا آخر .. وقد شاربه الملاكة في تطوافها حول البيت .. وادى عهد الولاء لله عند الحجر الاسود .. وقصد ابيس اللعين بجمرات ملأها العزيمة والتصميم على مخالفته واتباع سبيل المؤمنين .. ووقف في عرفات يستمطر الرحمت .. في الوطن الذي ينسج فيه المرء نفسه ومن حوله .. ينسج الامل والولاء والمال .. ولا يذكر سوى الله الكبير المتعال ..
ثم يعود كيوم ولدته امه وقد

تظهر من ذنوبه وميوبه .. اختاه .. لا اخالك بعد هذا تتكئين عن الاستجابة لدعوة ابيك ابراهيم عليه السلام والتي ردها الانبياء من بعده جميعا .. (والذ في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامن ياتين من نسل فج عميق)
ليشهدوا منافع لهم) وافرتي ممسي قول الله تعالى : (الحج أشهر معلومات فمن فرغ فيه من الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودوا فسلان خير السراد التقوى ، واتقون يا اولي الابواب)
والى اللقاء في رحاب البلد الحرام ان شاء الله .

مرحلة البلوغ عند الانبياء

للدكتور محمود عبد الوهاب رعد
...
وايضاحات لما يجري معه ، ولا يجد واخيه وربنا الصديق والصدقة ..
ولقد نجد من يشفي غليله بالاجابة على ما يختم في خاطره وتسير الامور على ما يرام ، او لا يجد حوله مستن يشاطره همومه فيكبها على مضض والى حين .
ومندبا يشمر الطفل في هذه الرحلة من نموه انه لم يعد طفلا كباقي الاطفال تراه يتعد من من دونه سنا ويهرج منهم ، فهو لم يعد يقبل اللعب معهم والتجذبت اليهم في خبوضياته ، وهو يشعر باله اصبح كبيرا كالكاكيا فيلجأ الى مشاركة الكسهار مجالبيهم واحاديثهم

عندما يقترب الطفل من سن الفعري والمثني درجة تسمح له بتحليل ما يدور حوله ، وفهم ما يجري في المحيط الذي يعيش فيه .
اول ما يفتاحه الطفل - ذكرا كان ام انثى - في مرحلة البلوغ ، التفكيرات الجسدية التي تطرا عليه . فهناك ما يسمى بانتماضة البلوغ ، اي النمو السريع في فتحة قصيرة نسبيا مع ما يرافقه من التحية وتغير الصوت عند الشاب ، وظهور الثديين والظفت عند الفتاة .
وكثيرا ما يكون الطفل غير مهيبا لهذا التغير المفاجيء ، لذلك فهو يحاول ان يبحث عن تفسيرات

عندما يقترب الطفل من سن الفعري والمثني درجة تسمح له بتحليل ما يدور حوله ، وفهم ما يجري في المحيط الذي يعيش فيه .
اول ما يفتاحه الطفل - ذكرا كان ام انثى - في مرحلة البلوغ ، التفكيرات الجسدية التي تطرا عليه . فهناك ما يسمى بانتماضة البلوغ ، اي النمو السريع في فتحة قصيرة نسبيا مع ما يرافقه من التحية وتغير الصوت عند الشاب ، وظهور الثديين والظفت عند الفتاة .
وكثيرا ما يكون الطفل غير مهيبا لهذا التغير المفاجيء ، لذلك فهو يحاول ان يبحث عن تفسيرات

أختاه

شعر : محمد حافظ الشريدة
مهذبة الى أول فتاة نجيت في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية
فصلافه خوفا من الرحمن
في الحج بحر فاسر اليقظان
اختاه انت مسبوقة الطيفان
كسي نظري بمراتب الاحسان
اختاه هي فاحشني بشجاعة
من سبوا ما فطنت به الشيطان
اختاه ان الركب يستات مهذا
الاختاه لا ليكي على جبل يدا
اختاه ان الياس اصبح قاتلا
اختاه ان الله اكرم امتني
اختاه سيري لا ليكي للمدا
الله اكبر هل ترى فوق التري
امام هيبا جاهدت دونك
فلو اني حق فالبسة رب السما

شعر : محمد حافظ الشريدة
مهذبة الى أول فتاة نجيت في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية
فصلافه خوفا من الرحمن
في الحج بحر فاسر اليقظان
اختاه انت مسبوقة الطيفان
كسي نظري بمراتب الاحسان
اختاه هي فاحشني بشجاعة
من سبوا ما فطنت به الشيطان
اختاه ان الركب يستات مهذا
الاختاه لا ليكي على جبل يدا
اختاه ان الياس اصبح قاتلا
اختاه ان الله اكرم امتني
اختاه سيري لا ليكي للمدا
الله اكبر هل ترى فوق التري
امام هيبا جاهدت دونك
فلو اني حق فالبسة رب السما

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها .
متفق عليه

اعداد : منى حداد يكن

الزواج .. شركة حب

نسمع الكثير عن الخلافات الزوجية ومن بيوت تهتمت ساداتها ولا ندي السبب الاساسي لتلك الهزات العنيفة التي تعصف بالكنز المجتمعات .
ولو حاولنا تركيز تفكيرنا لوجدنا ان من الاسباب الرئيسية التي تقف عاتقا في طريق السعادة الزوجية هي حب السيطرة .
وحب السيطرة قدوة مترسبة في العمل الباطن نتيجة خضوع المرء في طفولته . ودية بمقومات اخرى تقوم على اسس وراثية جسي التي يدفع هؤلاء الناس الى ذلك المرض الخطير دون ان يشعروا بعدي خطورته على مستقبلهم ، فالتسعين ان الجيابة الزوجية هي مجرد نزاع قائم بين المرأة والرجل ليسلم كل منهما السيطرة العليا .
منع ان الزواج شركة تقوم على اتساق من الحب والتفاهم الروحي والعقائ والاحترام المتبادل بين الطرفين . لان كلا من المرء والمرأة عنصران هامان يكملان بعضهما البعض ، ولا يمكن لاني منهما ان يفرد بشخصيته دون شريكه وحوازة الطرفة الاخيرة .
فلى المرأة ان تحصل متوازنة كاملة ، وان تنقذ بواجباتها تسلس المطالبة بحقها . وان تحترم تطلعات زوجها حتى يعطي طفوفه ومتطلباته تفصيلا حذرا لا يفلت منها واستيكانة .
اسئنا الزهر

سبحانك اللهم
كان وقت السحر . حين فطحت عيني لاري البيا في سبيلها العيني وسبوتها الزهيد .. ليهضت مسن فراشي واطلقت من النافذة . فوقع نظري على مشاهد صامتة ناطقة .. ناطقة تتحدث بروقتها عن سر هذا الكون وعظمة خالقه ..
هذه المرأة البليغة .. بالانفس كانت بدرة انضمتها الزمان الشرايب في عالم مجهول ..
لما لتصلح هتسدة الصوت الزائلة العظيمة في اهلها معلوم ..
وحيثما يصير الى التمسك .. لاري القهر يهاله يعتذري من سر من عذبت الى نفسي الاملا يوم كنت فطرة من هذا عالم ..
احسن واصبح وابصر ..
لم اعتدني الخيال لاري نفسي في العزلة العظيمة ..
المرئي العظمي

سبحانك اللهم
كان وقت السحر . حين فطحت عيني لاري البيا في سبيلها العيني وسبوتها الزهيد .. ليهضت مسن فراشي واطلقت من النافذة . فوقع نظري على مشاهد صامتة ناطقة .. ناطقة تتحدث بروقتها عن سر هذا الكون وعظمة خالقه ..
هذه المرأة البليغة .. بالانفس كانت بدرة انضمتها الزمان الشرايب في عالم مجهول ..
لما لتصلح هتسدة الصوت الزائلة العظيمة في اهلها معلوم ..
وحيثما يصير الى التمسك .. لاري القهر يهاله يعتذري من سر من عذبت الى نفسي الاملا يوم كنت فطرة من هذا عالم ..
احسن واصبح وابصر ..
لم اعتدني الخيال لاري نفسي في العزلة العظيمة ..
المرئي العظمي

من هذكرات غريب عابر سبيل

يظهر عليهم أنهم «شخصيات» واصحاب مراكز مرموقة . حول مائدة مستديرة يتجادسون اطراف الحديث . ومن لهجتهم ، وتعابير وجوههم يبدو أن لا يعرف لغتهم أنهم يعالجون موضوعا هاما . مستصفا ، اجتماعيا ، سياسيا ، او اخلاقيا لا جلست الى منضدة قريبة منهم ، انتظر «البول» الذي سوف يقلني الى العاصمة روما لقضاء بعض العاجات .

بدأت تطرق مسامي الكلمات التطايرة من هنا وهناك ، من هؤلاء ، ومن أولئك في زاوية أخرى ، ومن صاحب القهى مع بعض البربان نسي زاوية ثالثة .

... انه اسلوب سنوات الستين او ما قبلها ، لم يعد له مكان الآن ولم يعد له تلك الفعالية ، ألم تسر كيف هزمتنا في الدورة الأخيرة في ميونيخ ، رغم أننا نملك إيطاليا ، أحدهم اللابى الذهبي لأوروبا « ريفيرا » لسنة ٦٨ .

... صحيح يجب ان يغير المسؤولون عن كرة القدم هذه الأساليب ، مع اغفاد بعض اللاعبين مهما تكن اهميتهم «التاريخية» ... الخ ...

لقد كنت انظر الى المصداق ، او احسنه لهذا واحد من الاحاديث التي تم الناس ، واتخذ منهم وقتا كبيرا ويظنونها الاهمية الكبيرة ، ويتابعون باهتمام بالغ تطور هذه الاحداث ، الى حد ان الناس أصبحوا يشعرون بان لاعبي كرة القدم ، أبطال كبرياء انباء البطولة ، بينما هم نماذج بضاع وتطري في نهاية الموسم الرياضي ، وعلى ان يدلف أكثر ، دون استماع ، الى ارادة المعنى ، انما الكلمة للشركة الرياضية «النادي» الذي ينتسب اليه .

هذا البلد ... يعاني الكثير ، وتعلو فيه أمواج من الاضطرابات المتنوعة تكاد تطفئ عليه ، لتغير كسل معالم حياته .

الرياضة .. الجنس .. السياسة القدرة والاحبار المتنوعة .. السرفات والعصابات وقاطعي الطرق اليه .

المنافق

سمى المنافق منافقا المناف وهو السرب في الأرض ، وليس له نفاق ككثير من وهو نوع من الصبر عند دخوله لثقا وخروجه منه مسرع مكان آخر .

والمنافق هكذا يفعل ، يدخل في الإسلام لم يخرج منه من غير الوجه الذي يدخل فيه .

والقرآن والحديث النبوي يأتيان كثيرا على ذكر المنافق وما تصرف منه اسما وفلا .

والمنافق : اسم اسلامي لم يعرف العرب والمسلمون به ، وهو الذي يستتر بكرة ويظهر ايمانه ، وان كان قلبه في اللغة مريضا .

والنوم المنافقون كثر ، منهم من نفاق لصلحة شخصية ، ومنهم من نفاق لاركان اجتماعي مرموق ، وآخر لكي يطلق امرأ عتيثا .

هم ان النفاق فيها هوس عند حديثنا وان اختلفت معاني الكسب في اللغة فليأتنا منسلي الزور من الاسلام .

هذا النوع من الاحاديث يأخذ الكثير من اهتمامات الناس ، ويضع الكثير من اوقاتهم ، بين متفرج نسي الملعب ، وجالس على كرسية المريح في بيته امام التلفاز يتفاعل مع المديع ، او ملصقا الترانسيستر الى اذنه كي لا تفزع كلمة في الهواء فلا يفهمها . من الذي ملا فراغ الناس القاتل بهذه الترهات ؟ فهذا مثل بسيط وملوس حتى للانسان العابر سبيل « هنا ، الى جانب الاسلام السامة الاخرى .

لست بصدد تحليل سقطات هذه المجتمعات وحصرها ، فهذا ما كتب فيه كثير من الكتاب .

انما هي خاطرة .. مجرد خاطرة ، تعودت ان اسجلها اخيانا في بعض اللحظات .. كهذه .. ولو نسي «القهى» .

أود لاسأل ، ولأثير امام بنسي جلدي القابعين وراء البحار .. بعض الاهتمام بما يحدث هنا .

يقادرون تماما ، من الذي يشير اهتمام الناس بهذه التوافه ، ليضع قتهم ، ويقتل رجولتهم ، ويضعهم في نهاية كل نهار في حيرة لا ترحم .

من الذي يحرك هذه الجموع الهائجة المألجة في العالم كله .

ان هذا الواقع يغزونا في عقر ديارنا .

الخليفة .. الادباء والبرامج المتخنة والاعلام السامة ، التحام الجشعون ، والمخدوعون ، الصريحون ، التمدد «اجتماعي» ، الاهتمام بالتعاهات ، ككسر القدم .. والاتخابات المزيه ، والرضع وراء تامين الرفيع .. والرضاء بواضع على مرارته .. وما الى ذلك ، مما يعود الى بني سهيون ، حتى تسم لهم السيطرة من العالم ، بعد ان تحل جماهيرها وتذوب وتنعى .. ان بلادنا تنهار . وامتنا تذوب ، انهم هنا ضائعون .. تانهون ، رغم ان «البابا» بين اظههم ، ولا يتا يصلي ويخطب بهم كسل ارباب واحد ، من المدينة المتوكل بها ، من الفاتيكان .

ماذا تريدون ان تقلدوا ؟

الضرائب الباهظة .. الانتحار .. الخلافات التي لا تتجاوز عائلة واحدة .. حوادث السير الفظيعة المروعة الكثيرة جدا (١٠ - ١٥ الف قتيل سنويا) وكانها حرب طاحنة . انني استعرض .. ولن احل كل هذا .. فهذا يحتاج الى كتب .

لماذا يا ترى .. لماذا يا بني فومي يحدث لك هذا في أوروبا .. امريكا ، حيث « العلم » .. « والحضارة » .. « والتقدم » .

وياختصار .. لست اشك ان بني سهيون وراء كل هذا . ان الالم يعترض قلبي عندما اسمع من طبعاتهم المثقة « جدا » او من الذين يتناولون لهذا الواقع ان هذا بسبب تضارب مصالح الدول الكبيرة .

ان كل من يقرأ بروتوكولات حكماء سهيون . يتأكد تماما من صحة هذا الرأي .. ان يهود .. بنسي سهيون .. وراء كل هذا . ويرى كيف تم « لعبة الالم » وفق مخطط مرسوم ، وهذا المخطط ليس محصورا في أوروبا .. وتمزقها داخليا .. او امريكا والسيطرة عليها تماما . او روسيا ابدا .

ان العبارة تلمح عن تفسير هذا الهبوط ببل التدهور الفكري ، من قبل من ينصبون انفسهم «دورا

للمجتمع ان نعلن حبسهم كخارجي عشواء بانهم قد لا يكونون قد تلوقوا طعم الايمان ، فانه يحق لنا ان نعجب . كيف تستطيع مجلة ان تنشر امثالا هذه المقالات في بلد يضم اكبر صرح اسلامي جامعي هو الازهر الشريف ، ونشر على مرأى ومسمع من الراي العام الاسلامي ، بل كيف لزم «الطليعية» وتتمكن من المحافظة على البقاء .

ان يشق - على القارئ الكريم - ان يدرك ان القضية ليست قضية مجلة او مجلات .. ولكنها مؤثرات على خطط ثقافية مرتبطة بخيوط دولية ، تجعل مفارقة - نوجب ايضاحها - بين اعلام سياسي يتزلف للإسلام والمسلمين ، واعلام من نوع آخر .. دور نشر تطبيع آلاف الآلاف من الكتب التي تؤدي مفعلا وظيفيا متناقضا ومضادا ، يستهدف اثاره الشبهات في عقول المسلمين لاية تدمر عقيدتهم ، وقيلع رسالا الاسلام ، وعلية انبامها بالله ، واحكام سيطرة من نصبوا الشبهات آلهة ، على الانسان .

وخاتما : الا فليعلم المسلمون ان القاصي منهزم والداني من المسلمين سوف يفلتون واجين من حقيقة انهم امتنعوا رسالته الشبهات ليحطروها ، ويحطروا بها المسلمين . ولم يحضر عليهم كسر الجدران ، وروادوا فيها او يفتشوا فيها ، من ان يتطلع لمخاطبهم الى انهم اخرون .. والحقبة هذه هي التي رسالة الاسلام دائما .

في ساحة القتال ، يامر قائده بأوامر وينها عن نواه ، فاذا كان هذا الجندي غير مؤمن بكفاءة القائد او اختصاصه او انه قائد فعلا ، كلما سمع امرا قل : لماذا ؟ واذا سمع نهيا قال ما السبب ؟ كلما سمع تفسيرا ناقش هذا التفسير . ما السبب ما السبب ؟ السبب ان هذا الجندي غير مؤمن اساسا بكفاءة القائد . يرى انه والقائد يقفان على ارض واحدة ولذلك يصح ليه ان يناقشه وان يسأله . ومن الصب ان تجيب الجندي على كل سؤال بالتفصيل كلما سال . فالاسئلة لا تنتهي لان لها ينبوع لا ينضب . ولكن عليك ان ترسخ في ذهنك ان هذا قائد وانته صاحب اختصاص وان الدليل كذا وكذا . اذا تبين الى ما تقول ، واذا ايقن فلا انسه قائد وساحب اختصاص وجدته قد سكت . لان ايمانه بقيادة القائد يعني بالنسبة له انه جندى . وايمان السائل بوجود الله عز وجل يساوي او يستتبع ايمان هذا الانسان بانه عبد لله عز وجل ، فاذا ادرك انه كذلك علم ان قواعد العلم تسير وراء من قعدوا وهو الله عز وجل ، وان طاقات العقل انما تسير سلطان من اوجد هذه القدرة ، الحياة الانسانية بكل ما فيها من مدارك وقوى ، انما تنهض على هيله في كيان الانسان . اذا علم هذا علم انه بين لحظة واخرى ميت ، وانته يقف بين ماضيه العلم ، ولكن الله سبحانه وتعالى نشأه ووجده

وخلاصة القول ان الشرط الرابع شرط هام جدا يتعلق بمنهجية الدعوة . اياكم ان يبيع طريقكم الدين يسالونكم الاسئلة الكثيرة ، ولكنها تتناول الجزئيات ، في حين ان الكليات لم تنته من الحديث عنها بشكل من الاشكال .

هذه الاسس الاربعة التي تحدثنا عنها هي اسس كلية ، وكل منها يتضمن جزئيات اظن ان كسلا منا يستطيع ان يتبين ايمانا اذا اراد ان يمعن النظر . واني اقول لكم جازما : ان المسلمين اذا ما تمسكوا بهذه الاسس بعد ايمان صادق بالله عز وجل ، ونهضوا الى الدعوة لدين

تتمة : اسس الدعوة الاسلامية

الله على هذه الاركان ، فان بيتنا وبين مشرق اسلامي جديد يشع نوره في العالم اجمع سنوات معدودات . وانا اجزم بهذا ، والامر انما هو ومن فقط بهذا الذي قدمت ، ان يكون المسلمون مسلمين اولاً ، نحن نعالى مع الاسف من مشكلة عدم الصدق في اسلامنا . نحن نسي احسن الاحوال مسلمون عصبية . نحن مسلمون لاننا نرى الى جانبنا اساسا اخرين غير مسلمين . نريد ان نثبت كياننا امام كياناتهم ، عندما يحالف بندا من البنود التي حدثتكم عنها . الدعوة الى دين الله ينبغي ان تنهض على ايمان صادق وعلى عبودية خالصة لله سبحانه وتعالى ، وعلى نبيل لله عز وجل . اذا وجد هذا الذي اقولكم لكم ، فان اي انسان منا ، حتى لو كان طفلا صغيرا يدعو الى دين الله ، يسئل نفسه لا تنتهي لان لها ينبوع لا ينضب . ولكن عليك ان ترسخ في ذهنك ان هذا قائد وانته صاحب اختصاص وان الدليل كذا وكذا . اذا تبين الى ما تقول ، واذا ايقن فلا انسه قائد وساحب اختصاص وجدته قد سكت . لان ايمانه بقيادة القائد يعني بالنسبة له انه جندى . وايمان السائل بوجود الله عز وجل يساوي او يستتبع ايمان هذا الانسان بانه عبد لله عز وجل ، فاذا ادرك انه كذلك علم ان قواعد العلم تسير وراء من قعدوا وهو الله عز وجل ، وان طاقات العقل انما تسير سلطان من اوجد هذه القدرة ، الحياة الانسانية بكل ما فيها من مدارك وقوى ، انما تنهض على هيله في كيان الانسان . اذا علم هذا علم انه بين لحظة واخرى ميت ، وانته يقف بين ماضيه العلم ، ولكن الله سبحانه وتعالى نشأه ووجده

وستلد الاسلام يوما ما ، ولكن بين هذا الحمل ووضع السليم ان ينتبه الاوروبيون او الرجل الابيض عموموا الى المسلمين فيجدونه قادة وهيئات وافرادا معتزين باسلامهم ، متمسكين بدينهم ، اذلاء له عز وجل اجزاء امام الآخرين . يتمسكون بشجرة السهم سبحانه وتعالى ولا يستعوضون عنها اي شجرة اخرى . اذا وجد العالم هذه الظاهرة متعظلة في اشخاص القادة المسلمين ، ونسي الهيئات الاسلامية والافراد المسلمين ، فلتعلموا ان التفاؤل الذي عبر عنه يدع الزمان بهذه الكلمة المجيبة ، سينتقق .

تتمة : بريطانيا

كنت وما زلت نصيرا متحمسا للتعليم ولكن الولاء الامعى للقضية هو اسوا اذا كانت المساواة في التعليم تنفى على حساب نوعيته لعل تلك الآفات الا ان ترسب وتذوق ؟

عندما ينتزع الفتية وهم في تنسي مراهقتهم المتأخرة من مخططهم العالي تسم يحشرون في مجموعات حسب اعمارهم حيث تضليل البنات الابوية والتوجيه الراشد وتفتيشي قوايس البطول الاجتماعي الضروري للعيش (يكون غريبا في مثل هذه الحالة) ان يشع اولئك المراهقين ليردهم وان يتمسكوا بالمبادئ لتبرير ذلك ؟ فيحشرون في المبادئ

تتمة : سنة الله .. والعلم والايمان

الكلام له قلة ويعني ما يعني عندما يصدر من خبير في هذا الموضوع « فاسأل به خبيرا » « ولا يتبشك مثل خبير » .

السلح النووي اليوم يمكن ان يمحى البشرية ، ويطنحها جميعا ، ليس بمددها الحالي فقط ، بل حتى لو تضاعف عددها الى ثلاثة وعشرين ضعفا ، البشرية اليوم ثلاثة مليارات ونصف على وجه التقريب وتزبد قليلا ، ويمكن للسلح النووي التوفر الآن بين ايدي البشر تدمير ما يزيد على الثمانين مليارا من البشر .

تتمة : واستراحت القلوب

ومرت الالام الطويلة ، وكانت تعدها سامة وتحس بانها جامدة لا تتحرك ... ولم تكن تعلم بان ابويها ايضا كانا ينتظران انقضاء هذا العام بفارغ الصبر ...

وجاء موعد الامتحان ، وتجاوزوه جابر بمهارات المعادة . واطلق بعد ايام الى الكلية ليتعرف على النتيجة ، تم لحقت به اخته تريد ان تسعد قلبها بنجاح اخيها ، وتريد ان تشاركه في عينيته اللابلتين وشعره الابيض المتبربر ووجنتيه اللتين بدأت التجاعيد تخط فيها الالامها ، ثم تنظر الى ثيابه الانيقة والى الماكولات والهدايا التي تأتي بها فتدرك من وراء ذلك كل شيء خفي ...

ولما مضى الدهر بنباه ومرف قلبها الاشفاق على ابيها احست بانها مدقومة للاطلاع على عمله البائس ولو من بعد ... ولسم تخالف رغبتها فركبت متوجهة الى تلك المزرعة المشؤومة . واشارت على السائق بان ينتظرها دقائق . ومن خلف شجرة اطلت على جنة خضراء بديعة التنسيق ، ينتصب في وسطها بناء عظيم يحاكسي قصور الملوك ... وادخلت تنقل الطرف في كل مكان باحثة بياس من الخادم الذي يمر بيديه المباركتين هذه البقعة الساهرة . ولم تنتظر سوى لحظات حتى برز من مدخل القصر رجل على اتنيق الثياب شامخ الرأس يبدو على محياه هلام الكبر ... وتبعه ابنو جابر مهرولا ووقف بين يديه بدلة كما يقف الصلي بين يدي ربه ، ثم هوى الى جذاله فمقد له رباطه ورائقه بضع خطوات ليفتح له باب سيارته .. وما كانت هابذة تترى هذا المشهد حتى تمت لوان الارض لم اجهشت باليكسند وعاذت اشيد حونا واتكسارا ...

تكون كثيرا في مضارحة شقيقها بالامر . علم بعلومها الجعلى بغير لباها ويكف منها اذى لبناها ويكفر منها في تحرير الرقيق العليل ... ولكنها لم تلمح بالامر حتى علمت ان

تتمة : سنة الله .. والعلم والايمان

الكلام له قلة ويعني ما يعني عندما يصدر من خبير في هذا الموضوع « فاسأل به خبيرا » « ولا يتبشك مثل خبير » .